اليوم السابع

الرئيس السيسى: دعم التعاون مع قبرص في جميع المجالات التنموية والاقتصادية

مصر

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، أهمية تحقيق نقلة نوعية في كافة جوانب التعاون الثنائي بين مصر وقبرص ، وعلى رأسها التعاون في قطاع الطاقة، بما يشمل مشروع الربط الكهربائي ونقل الغاز القبرصي لمحطتي الإسالة في مصر، أو التعاون في أطر جديدة مثل مشروعات الطاقة النظيفة والمتجددة. وشدد الرئيس السيسى خلال مؤتمر صحفى مشترك، نيكوس خريستودوليديس" رئيس الجمهورية القبرصية بقصر الاتحادية على أهمية العمل على زيادة معدلات التبادل التجاري، ودعم التعاون في جميع المجالات التنموية والاقتصادية، فضلاً عن استمرار العلاقات العسكرية المتميزة. و أعرب الرئيس عن سعادته البالغة، باستقبال رئيس قبرص بالقاهرة، ورحب بزيارته الأولى إلى مصر، كرئيس لجمهورية قبرص الصديقة، وتقديره البالغ، لأن تكون مصر هي وجهته الإقليمية الأولى، عقب انتخابه كرئيس لبلاده، الأمر الذي يعكس حرصنا المشترك، على العلاقات المتميزة التي تجمع بلدينا وشعبينا الصديقين

الإمارات اليوم

أزمة الأرز العالمية تنذر بتداعيات خطيرة على الإنسان والمناخ

اخبار عالمية

كانت الثورة الخضراء واحدة من أعظم إنجازات البراعة البشرية. ومن خلال التركيز على أصناف القمح عالية الإنتاجية والأرز أيضاً، ساعد المزارعون في الهند والمكسيك والفلبين الصين على الخروج من المجاعة، وتجنبت الهند بالفعل أزمة غذائية. ومنذ عام ١٩٦٥ إلى ١٩٩٥ تضاعف محصول الأرز في آسيا وانخفض معدل الفقر فيها إلى النصف تقريباً حتى مع ارتفاع عدد سكانها. سوق الأرز الواسعة في آسيا هي إرث من هذا الانتصار. والحبوب النشوية هي المصدر الرئيس لقوت أكثر من نصف سكان العالم. وينتج الآسيويون أكثر من ٩٠٪ من الأرز، ويحصلون منه على أكثر من ربع السعرات الحرارية. ومن المتوقع أن يرتفع الطلب على المحصول على خلفية النمو السكاني في آسيا وإفريقيا، وهي مستهلك كبير آخر للأرز. وحسب أحد التقديرات سيحتاج العالم إلى زيادة الإنتاج بنحو الثلث تقريباً بحلول عام ٢٠٥٠، ومع ذلك يبدو هذا صعباً بشكل متزايد، وفي بعض النواحي غير مرغوب فيه. وفي الوقت الذي يتأرجح فيه إنتاج الأرز زادت الغلة بنسبة أقل من ١٪ سنوياً خلال العقد الماضي، أي أقل بكثير مما كانت عليه في العقد السابق، وكانت أكبر فترات التباطؤ في جنوب شرق آسيا، حيث باتت إندونيسيا والفلبين معاً موطناً لـ٤٠٠ مليون شخص من كبار المستوردين بالفعل، وهذا له تفسيرات كثيرة. وأدى التوسع الحضري والتصنيع إلى زيادة ندرة العمالة والأراضي الزراعية، وأدى الاستخدام المفرط للمبيدات والأسمدة والري إلى تسمم التربة والمياه الجوفية واستنفادها، ولكن السبب الأكبر قد يكون الاحتباس الحراري. ويتأثر الأرز بشكل خاص بالظروف القاسية، وغالباً ما يُزرع في الأماكن التي باتت هذه الظروف تتكرر فيها بشكل متزايد. وأدت الأمطار الموسمية المتقطعة والجفاف العام الماضي في الهند، أكبر مصدر للأرز في العالم، إلى انخفاض الحصاد وحظر التصدير. وقضت الفيضانات المدمرة في باكستان، رابع أكبر مصدر للأرز، على ١٥٪ من محصول الأرز. ويتسبب ارتفاع منسوب مياه البحر في تسرب الملح إلى دلتا نهر ميكونغ، التي تعتبر «وعاء الأرز» في فيتنام. وفي غضون ذلك تزداد الأمور سوءاً، فالأرز ليس مجرد ضحية لتغير المناخ، لكنه أيضاً مساهم فيه، ومن خلال حرمان التربة من الأكسجين تحفز زراعة الأرز البكتيريا التي ينبعث منها غاز

الميثان، وهو مصدر أكبر للغازات المسببة للاحتباس الحراري من أي طعام آخر باستثناء لحوم البقر. وبصمة انبعاثات زراعة الأرز مماثلة لتلك الخاصة بالطيران، وإذا تم تحويل أراضي الغابات إلى حقول الأرز - مصير الكثير من الغابات المطيرة في مدغشقر - فإن هذه البصمة ستصبح أكبر. هناك مجموعة مشكلات أكثر تعقيداً بكثير من انعدام الأمن الغذائي الذي حفز الثورة الخضراء في الماضي، وفي الواقع تبين أن تناول الكثير من الأرز ضار بالناس وكذلك النهج الأفضل وكان المزارعون بطيئون في تبني مثل هذه التحسينات، ويرجع ذلك جزئياً إلى الإعانات السخية التي تحميهم من أزمات إنتاج الأرز، والنهج الأفضل من شأنه أن يجعل دعم الدول مرهوناً بأفضل الممارسات. ومن خلال تشجيع التأمين على المحاصيل - وهي فكرة جيدة في حد ذاتها - يمكن للحكومات أيضاً أن تساعد في طمأنة المزارعين وهم ينتقلون من الطرق القديمة إلى الطرق الجديدة. وتحتاج الحكومات إلى دفع المنتجين والمستهلكين بعيداً عن الأرز، وتعمل الهند وإندونيسيا على الترويج لحبوب «الدُخن»، التي تعتبر مغذية بدرجة أكبر وتستخدم كميات أقل من الماء. ومن شأن إلغاء الإعانات التي تفضل الأرز على المحاصيل الأخرى أن يجعل هذه الجهود أكثر فاعلية. والهند على سبيل المثال تشتري الأرز من المزارعين غالباً بمعدلات أعلى من السوق، ثم توزعه كمساعدات غذائية. ويجب أن تجعل تدخلاتها أكثر حيادية بشأن المحاصيل من خلال استبدال الإعانات والأرز المجاني بدعم الدخل للمزارعين والتحويلات النقدية للفقراء. ومن شأن ذلك أن يشجع المزارعين على اختيار أفضل محصول لظروفهم المحلية، فالكثير من الزراعة في شمال غرب الهند سيتحول من الأرز إلى القمح بين عشية وضحاها، وسيكون للهنود الفقراء الحرية في اختيار نظام غذائي أكثر توازناً، وبالتالي فإنه سيصحح السوق المنحرفة نحو الضرر البيئي وسوء الصحة. إن إحداث مثل هذا التغيير في آسيا وخارجها سيكون أصعب بكثير من الترويج لبذور جديدة. ويشكل المزارعون في كل مكان تقريباً دائرة انتخابية قوية، ومع ذلك يجب أن يعتاد صانعو السياسة على مزج الحلول الاقتصادية والتكنولوجية المعقدة بهذه الطريقة. وعلى نحو متزايد هذا هو ما ستترتب عليه مكافحة تغير المناخ. وقد يكون حل الأزمة المتصاعدة في أهم المواد الغذائية في العالم نقطة جيدة للبدء.المناخ، ويعتبر الأرز الأبيض أكثر تسبباً في السمنة، مقارنة بالخبز أو الذرة، وليس لديه الكثير من القيمة الغذائية. وارتبطت النظم الغذائية الغنية بالأرز في جنوب آسيا بارتفاع معدلات مرض السكري وسوء التغذية المستمر. ويحتاج صانعو السياسات إذاً إلى زيادة محاصيل الأرز، ولكن بشكل انتقائي أكثر مما كان عليه الحال في الستينات، وفي الأماكن الأكثر ملاءمة لزراعة الأرز، مثل جنوب شرق آسيا الحار والرطب، يمكن أن يوفر الاعتماد السريع على التقنيات الجديدة، مثل البذور المقاومة للفيضانات والأكثر تغذية، زيادة كبيرة في الإنتاجية. وجنباً إلى جنب مع الممارسات المحسنة، مثل الزرع المباشر للأرز، يمكن أيضاً تقصير دورة النمو وتقليل كمية المياه المطلوبة، والتخفيف من الضرر البيئي.

يقول الرئيس التنفيذي لشركة Nutrien إن كندا يمكن أن تلعب دورًا كبيرًا في معالجة تزايد انعدام الأمن الغذائي

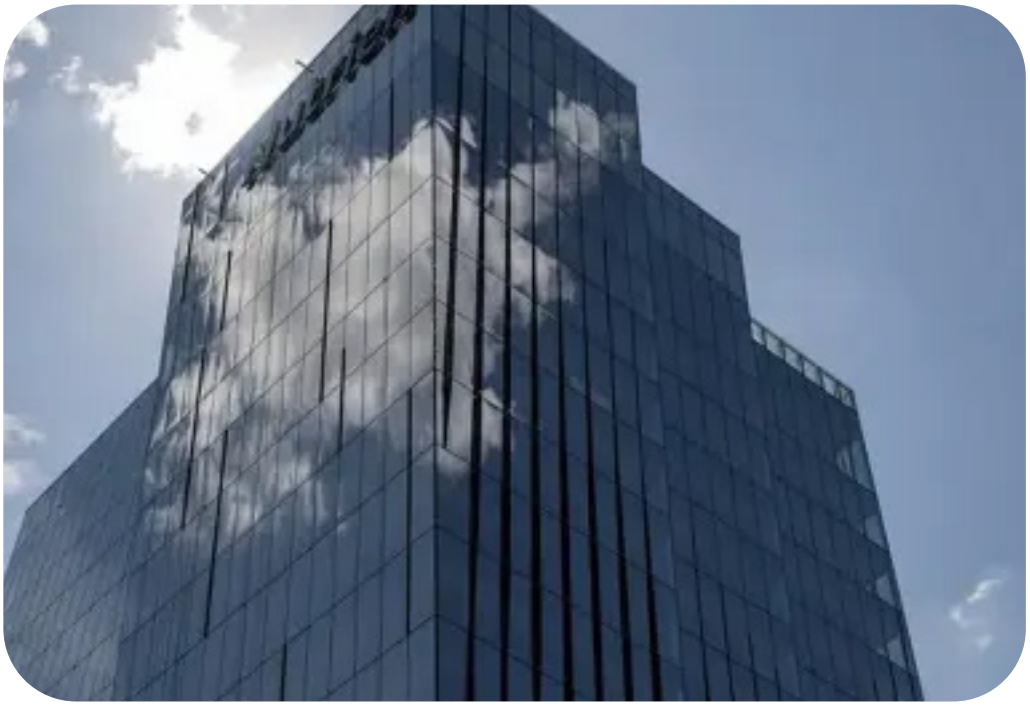

اخبار عالمية

صادقت الهيئة العامة لشركة مناجم الفوسفات الأردنية، على الميزانية السنوية وحساب الأرباح والخسائر، وإبراء ذمة مجلس الإدارة عن السنة المالية ٢٠٢٢، وبنسبة ٩٢,٦٪ من الحضور.

كما وافقت الهيئة العامة للشركة، خلال اجتماعها العادي السنوي التاسع والستين الذي عقدته اليوم، برئاسة رئيس مجلس إدارة الشركة الدكتور محمد الذنيبات، على توصية مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية على المساهمين بنسبة ٣٠٠٪ من رأس مال الشركة المدفوع والبالغ ٨٢,٥ مليون دينار، فيما استمعت خلال الاجتماع لتقرير المجلس عن أعمال الشركة للعام ٢٠٢٢، وتقرير مدققي الحسابات حول بياناتها المالية للسنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/٢٠٢٢.

كما أقرت الهيئة العامة في اجتماعها غير العادي، الموافقة على توصية مجلس الإدارة المتضمن زيادة رأس مال الشركة من ٨٢,٥ مليون دينار إلى ٢٤٧,٥ مليون دينار، وذلك عن طريق رسملة ما مقداره ١٦٥ مليون دينار من الأرباح المدورة، والتي تشكل ما نسبته ٢٠٠٪ من رأس المال، وتوزيعها كأسهم مجانية على المساهمين.

وعرض الدكتور الذنيبات، خلال الاجتماع، بحضور كامل أعضاء مجلس إدارة الشركة، ورئيسها التنفيذي المهندس عبد الوهاب الرواد، ومندوب مراقب عام الشركات، أعمال الشركة وإنجازاتها ونتائجها وقوائمها المالية الموحدة خلال العام الماضي ومشاريعها المستقبلية.

وأكد الدكتور الذنيبات، أن أعمال ونشاطات الشركة للعام الماضي، تشكل قصة نجاح غير مسبوقة في مسيرة الشركة منذ تأسيسها؛ نتيجة لقدرتها على تحويل التحديات إلى فرص، عبر عملية إصلاحية وجملة من الإجراءات الفاعلة لإعادة هيكلة الشركة، وتصويب

الشرق AsharqNews

الجوع يهدد أكثر من ٣٤ مليون شخص في غرب إفريقيا

اخبار عالمية

قالت لجنة الإنقاذ الدولية، إن أكثر من ٣٤ مليون شخص في منطقة الساحل بغرب إفريقيا قد يواجهون الجوع بحلول يونيو المقبل، إذ أدى الصراع وتغير المناخ والاضطرابات الاقتصادية في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا إلى تعميق الأزمة الإنسانية. وفي نيجيريا وتشاد ومالي والنيجر وبوركينا فاسو، يُعاني ٢٣,٥ مليون شخصٍ حالياً من انعدام الأمن الغذائي، وفقاً لما نقلته "بلومبرغ" عن المنظمة.وقد يصل هذا الرقم إلى ٣٤,٥ مليون شخص بين شهري يونيو وسبتمبر، حسبما ذكرت المنظمة التي تتخذ من نيويورك مقراً لها في تقرير، الأربعاء. ومن بين أبرز التحديات التي تواجه هذه المنطقة تقلبات المناخ التي لا يمكن التنبؤ بها إلى حد كبير، وأسفرت عن حدوث صراع في بعض المناطق، بينما أدت الفيضانات إلى نزوح أكثر من مليوني شخص في نيجيريا وحدها. وفي حين أن إفريقيا لم تساهم إلا قليلاً في انبعاثات الغازات الدفيئة التي تؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الكوكب، إلا أنها واحدة من أكثر القارات تضرراً. ويمكن أن تكون بوركينا فاسو الأكثر تضرراً، وفق تقرير "بلومبرغ"، حيث يعاني ١٥,٩٪ من السكان من الجوع الشديد، وهذا بالمقارنة مع ١٣,١٪ في نيجيريا، و ١١,١٪ في النيجر. ارتفاع أسعار الغذاء وتسببت فترات الجفاف الممتدة في المناطق الغربية للقارة الإفريقية، في نشوب صراع بين المزارعين والرعاة على مصادر المياه والأراضي.وقالت لجنة الإنقاذ الدولية، إنه مع تعطل الطرق التقليدية لحل النزاعات محلياً مع استهداف القادة المحليين من قبل المسلحين المتطرفين أو الجماعات المسلحة، مكّنت الصراعات بعض الجماعات المرتبطة بتنظيمي القاعدة و"داعش" من توسيع أراضيها. وبعد عام واحد من الغزو الروسي لأوكرانيا، يبدو التأثر من خلال تضخم أسعار المواد الغذائية وارتفاع تكلفة العديد من السلع الأساسية في جميع أنحاء النيجر وتشاد وبوركينا فاسو إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق. واعتمدت المنطقة على روسيا وأوكرانيا في واردات القمح والأسمدة. وفي تشاد ارتفعت أسعار سلة أساسية من السلع الغذائية التي تحتاجها الأسرة بنسبة ٥٩٪ مقارنة مع ما كانت تكلفه قبل تفاقم الأزمة، حسبما ذكرت لجنة الإنقاذ الدولية. وفي مدينة جيبو شمالي بوركينا فاسو، تضاعف أسعار الحبوب ثلاث مرات تقريباً بعد أن قطعت الجماعات المتطرفة جميع الطرق المؤدية إلى المدينة. وقالت لجنة الإنقاذ الدولية "لم يتمكن الناس من الوصول إلى الحقول لزراعة المحاصيل، بينما محلات المواد الغذائية فارغة تقريباً".

RT

أنقرة تناقش مشاكل صفقة الحبوب مع لندن وواشنطن

اخبار عالمية

أفاد وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو بأنه ناقش مشاكل تنفيذ صفقة الحبوب، والبنود المتعلقة بتصدير الحبوب الروسية، مع نظيريه الأمريكي، أنتوني بلينكن، والبريطاني جيمس كليفيرلي. ووأوضح تشاووش أوغلو، أنه ناقش اليوم الأربعاء، خلال اجتماع وزراء خارجية دول حلف الناتو في بروكسيل، مع نظيريه الأمريكي والبريطاني، " صفقة الحبوب وتحديدا الجزء المتعلق بتصدير منتجات الحبوب والأسمدة الروسية، وكذلك القضايا المتعلقة بالبنوك والمدفوعات". وتابع أوغلو: "استمرت مشاكل تنفيذ صفقة الحبوب وتوريد الأسمدة، وقد ناقشنا هذا الأمر مع الأمين العام للأمم المتحدة، وجار العمل الآن على حل هذه المشكلة، وتركيا لها دور رئيسي في حلها، وتتعلق المشاكل بالدفع والتأمين والصيانة". وأضاف أوغلو أنه يعتزم مناقشة صفقة حبوب مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، خلال زيارته لأنقرة غدا الخميس. وتنص بنود صفقة الحبوب التي تم توقيعها بين روسيا وتركيا وأوكرانيا والأمم المتحدة، في الـ ٢٢ من يوليو ٢٠٢٢، على نقل الحبوب والمواد الغذائية والأسمدة الأوكرانية من ٣ موانئ أوكرانية بما فيها أوديسا عبر البحر الأسود، وإلغاء العقوبات المفروضة على تصدير المنتجات الزراعية والأسمدة الروسية.

sky news عربية

خطة مشتركة لـ١١ دولة في أميركا اللاتينية لمحاربة التضخم

اخبار عالمية

كشف قادة ١١ دولة في أميركا اللاتينية عن خطة للتعاون فيما بينها لمكافحة التضخم، وذلك في أعقاب اجتماع افتراضي دعا إليه الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور.

وقال لوبيز أوبرادور إن الهدف من الخطة تأمين "المواد الغذائية والمنتجات الأساسية بأسعار أفضل" لعامة الناس من خلال إجراءات مثل إزالة الرسوم الجمركية وغيرها من العوائق التجارية.

واضاف أن الأولوية هي لخفض "تكلفة هذه المنتجات بالنسبة للفئات الأشد فقرا وضعفا"، وفقا لبيان صدر بعد الاجتماع الذي ضم قادة الأرجنتين وبيليز وبوليفيا وتشيلي وكولومبيا وكوبا وهندوراس وفنزويلا وسانت فنسنت وجزر غرينادين. وتعاني أميركا اللاتينية مثل بقية مناطق العالم من ارتفاع التضخم الذي يعود جزئيا إلى نقص الامدادات المرتبط بالحرب الروسية في أوكرانيا إضافة إلى وباء فيروس كورونا. وسجل التضخم في المنطقة بأكملها نسبة ١٤,٨ في المئة عام ٢٠٢٢، وفقا لصندوق النقد الدولي، وبلغ في الأرجنتين ٩٥ في المئة في أعلى معدل منذ أكثر من ٣٠ عاما. وعلى الرغم من تراجع وتيرة الزيادات في الأسعار مؤخرا في بعض الدول مثل المكسيك، إلا أن لوبيز أوبرادور حذر من أن التضخم لا يزال يشكل "تهديدا". واتفق القادة على إنشاء مجموعة عمل مكونة من ممثلين حكوميين من كل دولة لتحديد مجالات التعاون، لا سيما في قطاع الأسمدة، أحد المنتجات الأكثر تضررا جراء حرب أوكرانيا. ودعا لوبيز أوبرادور قادة الدول الـ ١١ إلى قمة يومي ٦ و٧ مايو في منتجع كانكون المكسيكي للتوسع في مناقشة الخطة.

وكالة الأنباء العمانية
Oman News Agency

سيندي ماكين تتولى منصب رئيسة برنامج الأغذية العالمي

اخبار عالمية

دعت الأمريكية سيندي ماكين إلى مساعدة مالية أكبر، في التعامل مع "أزمة لا مثيل لها" في توفير الغذاء للأشخاص الذين يعانون من الجوع حول العالم، فيما تولت منصب الرئيس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي في روما اليوم.

وقالت ماكين: "الجوع آخذٌ في الارتفاع، والموارد آخذة في التراجع بشكل خطير". مضيفةً: "نحتاج لتعاون أوثق مع شركائنا لمواجهة تلك الأزمة التي لا مثيل لها... اليوم نطلب من أصدقاء جدد - لاسيما من القطاع الخاص - لتحمل المسؤولية والانضمام إلينا، لا يجب أن يدير العالم ظهره عن الأشخاص الذين يعانون من الجوع".

وحددت أولوياتها لزيادة الموارد وتحسين الفعالية، وتوسيع نطاق الشراكات والإبداع لتوفير حلول حديثة.

يذكر أن برنامج الأغذية العالمي قدّم مساعدات غذائية العام الماضي لـ ١٥٨ مليون شخص بمختلف أنحاء العالم وهو رقم قياسي، لكنه قال: إن انعدام الأمن الغذائي ظل عند مستويات غير مسبوقة. وعزا ذلك إلى الصراع والصدمات الاقتصادية، والظروف المناخية السيئة، وارتفاع أسعار الأسمدة.

ريياليست عربي
Realist Arabic

كردستان العراق: اتفاق النفط مع بغداد.. أساس لعصر جديد من التعاون

العراق

صرّح رئيس وزراء الحكم الذاتي الكردي مسرور بارزاني، أن اتفاق تصدير النفط الذي تم التوصل إليه يوم الثلاثاء بين بغداد وأربيل سيضع الأساس لعهد جديد من التعاون القوي بين الحكومة المركزية العراقية وحكومة إقليم كردستان العراق. وقال بارزاني: "وقعنا اليوم اتفاقية مع رئيس الوزراء الاتحادي محمد السوداني بشأن تصدير النفط سترسي الاساس لعصر جديد من التعاون القوي بين اربيل وبغداد"، وأعرب رئيس الوزراء الكردي عن ثقته في أنه "من اليوم ستتعزز العلاقات" والآن هناك شروط للتركيز على "توسيع فرص التعاون بين بغداد وأربيل بما يعود بالنفع على جميع العراقيين". وأشار بارزاني إلى أن "المناقشات المتعلقة بإعداد قانون اتحادي جديد للنفط والغاز قد تبدأ في المستقبل القريب". من جانبها، أعلنت بغداد أنه تم التوصل إلى اتفاق نهائي بين الحكومة المركزية وسلطات الحكم الذاتي بشأن تصدير النفط من كردستان العراق، وأشار بارزاني إلى أن الاتفاقية مؤقتة، لكن جميع بنودها الأساسية ستنعكس في الميزانية العراقية وقانون النفط والغاز. وفي نهاية مارس/ آذار الماضي، ٢٠٢٣، أوقفت تركيا مؤقتاً استيراد الهيدروكربونات من كردستان العراق بعد أن أمرت محكمة التحكيم الدولية بغرفة التجارة الدولية في باريس بغداد بدفع تعويضات لأنقرة في إطار إجراءات تصدير النفط العراقي. وتتعلق عملية التحكيم بادعاءات العراق ضد تركيا بأنها سمحت للإدارة الكردية بتصدير النفط عبر ميناء جيهان التركي عبر خط أنابيب منفصل من كركوك، وطعن العراق أمام المحكمة في شرعية استخدام هذا الطريق، مؤكداً أن هذه الخطوة مخالفة للقانون، وزود إقليم كردستان العراق ٤٥٠ ألف برميل نفط يومياً ينتج في المنطقة وكذلك في الحقول الشمالية قرب مدينة كركوك العراقية. وهذا يعني أن حكومة كردستان أذعنت أخيراً أن القرار مرتبط اولاً وأخيراً ببغداد المركزية، ولا تستطيع التصرف منفردة رغم محاولات سابقة باءت بالفشل، خاصة وأن الميزانية العراقية كلها مترابطة بالحكومة العراقية، رغم محاولات أربيل الاستقلال بعائدات النفط، لكن من غير المتوقع أن يكون لهذا الاتفاق آفاقاً كبيرة، لأن الخلافات إن لم تظهر اليوم، فهي بحكم الأمر الواقع في الغد.

وكالة الأنباء القطرية
QATAR NEWS AGENCY
QNA

ارتفاع أسعار الغذاء عالميا وانعكاساتها على الدول العربية والإسلامية

قطر

الدوحة في ٠٥ أبريل /قنا/ شكل ارتفاع أسعار الغذاء في عموم الدول العربية والإسلامية، خلال السنوات الأخيرة تحديا كبيرا، أرهق موازناتها، وألقى بظلاله على الأمن الغذائي لمنطقة يقترب عدد سكانها من ملياري نسمة. ويحل شهر رمضان المبارك هذا العام في وقت عانت فيه جميع اقتصادات الدول الإسلامية تقريبا من مستويات من التضخم لم تسجل منذ سنوات، إذ كشف برنامج الغذاء العالمي منذ أيام عما وصفها بـ"أكبر أزمة أمن غذائي" في العصر الحديث مع تجاوز الزيادة في أسعار المواد الغذائية المحلية بـ ٦٨ دولة، ١٥ في المئة خلال العام الجاري، كون هذه الأسعار مازالت عند أعلى مستوى لها خلال ١٠ سنوات، على الرغم من انخفاضها الطفيف في الأشهر الأخيرة.

ونتجت هذه المستويات من التضخم عن تراكمات متعددة الأوجه، بدءا من الأزمة المالية العالمية ٢٠٠٧ الناجمة عن فقاعة الرهن العقاري بالولايات المتحدة الأمريكية، وتفشي جائحة كوفيد-١٩ في ٢٠٢٠، ثم الحرب الروسية الأوكرانية في ٢٠٢٢ التي تعمقت معها أزمة ارتفاع أسعار سلع وخدمات ضرورية مثل الطعام والتدفئة والنقل والإقامة في العديد من الدول لاسيما الإسلامية التي تعتمد بنسبة ٧٠ في المئة من احتياجاتها من الحبوب على روسيا وأوكرانيا. وفي هذا الصدد، حذرت هيئات ومنظمات دولية من عواقب وخيمة على الأمن الغذائي في مناطق عدة من العالم الإسلامي مع استمرار الصراع في أوكرانيا، الذي دخل مؤخرا عامه الثاني دون أفق واضح للحل، ودون مؤشرات على عودة الأسعار إلى ما كانت عليه، مرجحة أن التعافي من تداعياتها على الأمن الغذائي خصوصا خلال العام المنصرم، سيتطلب وقتا طويلا ولن يتم بمجرد انتهاء الحرب. بدورها سلطت وكالة الأنباء القطرية "قنا"، الضوء في لقاءات مع متخصصين على مجمل هذه التحديات تزامنا مع الشهر الفضيل، حيث قال الدكتور حسن لطيف كاظم أستاذ التنمية الاقتصادية بجامعة الكوفة ومدير مركز الرافدين للحوار بالعراق، إن عددا من الدول الإسلامية تعد منخفضة الدخل نسبياً بسبب ارتفاع أسعار الغذاء، وذلك للأهمية النسبية العالية لهذا المكون في مؤشر أسعار الأغذية الذي يشير إلى التغير الشهري في الأسعار الدولية لسلة السلع الغذائية الأساسية، ويحسب على أساس متوسط مرجح لمؤشرات أسعار مجموعة من السلع الضرورية. وأضاف أن "تضخم أسعار الغذاء في الدول النامية عندما يتزامن مع انخفاض في قيمة العملات الوطنية مقابل الدولار الأمريكي، يؤدي إلى مزيد من تدهور مستويات المعيشة، ويزيد من معدلات

تدهور الأمن الغذائي وارتفاع في نسب الفقر في هذه البلدان وغيرها من البلدان الإسلامية منخفضة ومتوسطة الدخل".

ورأى أنه مع الصعوبات التي تواجهها بعض الحكومات في الدول الإسلامية، هي أن قدرتها على زيادة إنفاقها لدعم الأغذية تبدو محدودة جدا؛ بسبب مشكلات موازناتها العامة نتيجة ارتفاع العجز المالي أصلا، وقد تبدأ موجة جديدة من ارتفاع أسعار السلع الغذائية في رمضان الجاري، كما يتوقع أن يطال ذلك أسعار اللحوم ومنتجات الألبان والحلويات.

وأكد أن احتمالات التصعيد في أوكرانيا تهدد بمزيد من ارتفاع الأسعار لاسيما وأن روسيا وأوكرانيا هما من كبار منتجي الحبوب والأسمدة، فضلا عن أن التصعيد المحتمل في الربيع يهدد قدرة أوكرانيا وربما روسيا أيضا على تصدير الحبوب، وقد تزداد الصعوبات بانتهاج المزيد من السياسات التجارية التقييدية عبر العالم. فيما تبدو بعض البلدان الإسلامية التي تعاني من عدم الاستقرار مرشحة لمعاناة أكبر لاسيما أفغانستان وسوريا والصومال واليمن.

من جهته، قال المستشار المالي السيد رمزي قاسمية، إن التغيرات المناخية المتمثلة في موجات الجفاف والصقيع، وفرض بعض الدول المنتجة للمحاصيل الزراعية رسوما على التصدير، بالإضافة لتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، أدت مجتمعة إلى ارتفاع أسعار معظم السلع والمواد الغذائية ووصولها إلى مستويات غير مسبوقة، حيث تشكل روسيا وأوكرانيا مصدراً مهما لتصدير المحاصيل الزراعية إلى كافة دول العالم وخاصة منها العربية والإسلامية.

وقال "بالكاد بدأت دول العالم تتعافى من تداعيات جائحة كورونا وتأثيراتها على سلاسل التوريد في ذلك الوقت، لتأتي الحرب الروسية - الأوكرانية وتضيف مزيداً من الصعوبات والعراقيل أمام سلاسل التوريد وانسيابية السلع للأسواق العالمية، يضاف إلى ذلك المضاربات في أسواق السلع العالمية، وكذلك ارتفاع أسعار النفط وبالتالي زيادة تكاليف الإنتاج سواء النقل أو الحصاد، الأمر الذي انعكس على أسعار معظمها".

وأضاف أنه على سبيل المثال وصل مؤشر أسعار الغذاء الصادر عن منظمة الفاو للأغذية الذي يتتبع الأسعار العالمية للسلع الغذائية الأكثر تداولا حول العالم مطلع عام ٢٠٢٢ إلى أعلى مستوياته منذ عام ١٩٩٠، قبل أن تبدأ بالتراجع بعدها مع انحسار تلك المخاوف بعد التوصل لاتفاقية مع أوكرانيا لتصدير الحبوب برعاية الأمم المتحدة وتحسن إنتاج عدد من الدول.

ورأى أن تأثير تلك الارتفاعات في أسعار الأغذية على اقتصاديات الدول العربية والإسلامية يمكن النظر إليها من جانبين: الأول جانب سلبي يتمثل في ارتفاع فاتورة السلع الأساسية المستوردة مثل الحبوب، اللحوم، السكر والزيوت النباتية. حيث تواجه بعض الدول العربية وخاصة ذات الكثافة السكانية مصاعب مرتبطة بالأمن الغذائي لشعوبها، في ظل الارتفاعات العالمية للأسعار، الأمر الذي أدى لتفاقم العجز في موازنات تلك الدول من جهة ومواجهة صعوبات اقتصادية تتمثل في تأمين العملات الصعبة لتوفير حاجات شعوبها من تلك السلع، وخروج مستويات التضخم عن السيطرة من جانب آخر.

كذلك تفاقم العجز في الميزان التجاري نتيجة الزيادة في أسعار الغذاء والطاقة، كما كشفت بعض الإحصاءات عن ضعف وانعدام الأمن الغذائي لبعض الدول، فباستثناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، تواجه عدد من الدول العربية صعوبات ترتبط بالاحتياطيات الاستراتيجية والتي بالكاد تصل إلى ٣ أشهر في بعض الأحيان.

ورأى أن تلك الظروف مجتمعة دفعت بمعظم الدول العربية- باستثناء الخليجية منها- الى إعادة النظر في أولويات إنفاقها وتوجيه جزء من مواردها إلى دعم الأسعار بهدف المحافظة على الأمان والاستقرار الاجتماعي وتأجيل الإنفاقات الرأسمالية غير الملحة.

وفي الاتجاه الآخر رأى قاسمية، أن ارتفاع أسعار الغذاء كانت له بعض الآثار الإيجابية تمثلت في ارتفاع أرباح الشركات المنتجة والمصدرة للأسمدة ووصول أسعارها لمستويات تاريخية، كما حدث في شركات الأسمدة في المغرب والأردن مثلاً وتحقيقها أرباحا غير مسبوقة، حسنت من موارد الدولة سواء من خلال الضرائب المقتطعة على الأرباح أو من خلال مساهمتها المباشرة في تلك الشركات.

وكانت توقعات لمنظمة الأغذية والزراعة /فاو/ قد أفادت في نوفمبر الماضي بأن فاتورة الواردات الغذائية العالمية سترتفع إلى ١,٩٤ تريليون دولار خلال عام ٢٠٢٢، وهو رقم أعلى مما كان متوقعا في السابق، مشيرة إلى أن ارتفاع الأسعار وانخفاض قيمة العملات سيثقل كاهل القوة الشرائية للبلدان المستوردة، وسيؤدي إلى تزايد مشكلة إمكانية حصول هذه البلدان على المواد الغذائية.

وعلى سبيل المثال، من المتوقع أن تظل فاتورة الواردات الغذائية الإجمالية لمجموعة البلدان منخفضة الدخل دون تغيير تقريبا على الرغم من توقعات بأن تتقلص بنسبة ١٠ في المئة من حيث الحجم.

الأسمدة العربية

النشرة الإقتصادية الاسبوعية

Weekly Market Review

العلاقات العامة والإعلام

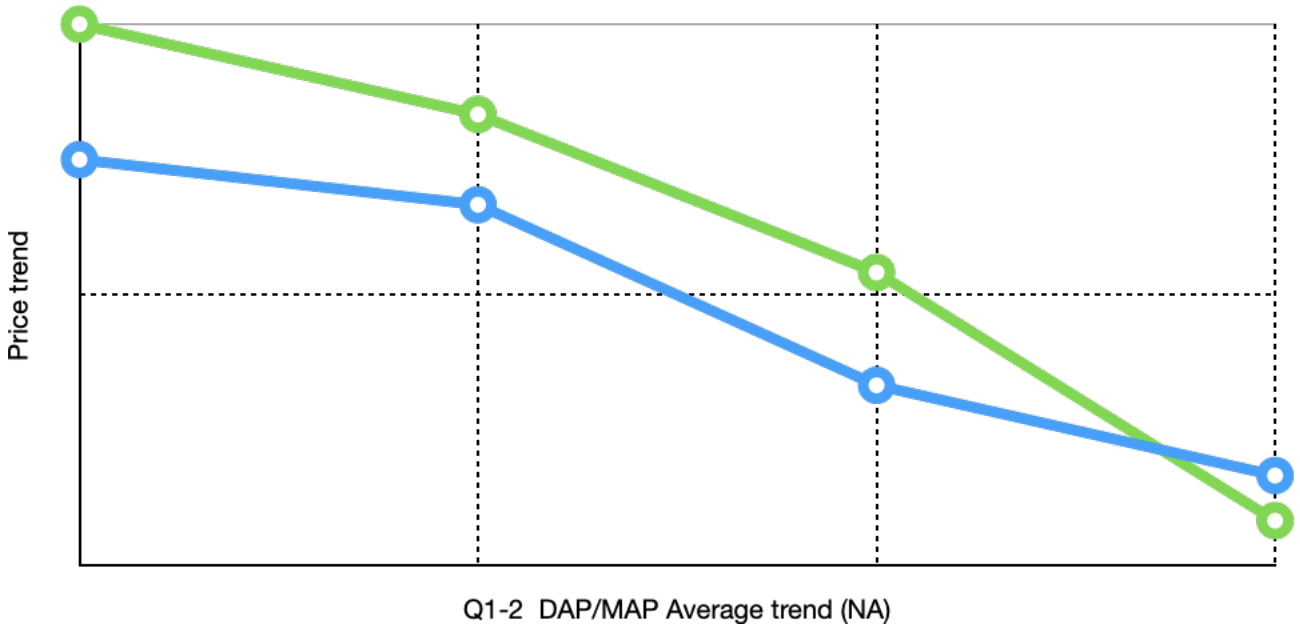

الفوسفات

مازالت الأسواق تشهد ضغط مستمر، ومتلازماً مع هبوط مؤشرات الطلب، مازال الجميع يترقب تحديد سعر حمض الفوسفوريك بعد انتهاء الربع الأول من العام، يعتمد الكثيرين على بناء مخزون بشكل تراكمي الامر الذي يمارس ضغط مباشر على أسواق الداب والماب، يعكس الرسم التوضيحي التغير في أسواق الداب والماب مروراً بالربع الأول وحتي بداية الربع الثاني من العام، وذلك لمتوسط حركة الأسعار بشمال افريقيا.

Phosphate

The markets are still witnessing continuous pressure associated with the decline in demand indicators, while everyone is still waiting to determine the price of phosphoric acid post the end of the first quarter. Many depend on building stocks cumulatively, which presents direct pressure on the DAP and MAP markets. The graph reflects the change in, starting the first quarter until the beginning of the second quarter, going on average figures in North Africa.